الله تعالى واذكر يوم يحشر بالياء والنون المفتوحة وضم الشين وفتح الهمزة
اعداء الله الى النار فهم يوزعون يساقون حتى اذا ما زائدة جاؤها شهد
عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء اراد نطقه وهو خلقكم اول مرة
واليه ترجعون قيل هو من كلام الجلود وقيل هو من كلام الله تعالى كالذي بعده
وموقعه تقريب ما قبله بان القادر على انشائكم ابتداء والى اعادتكم بعد الموت
احيا قادر على انطاق جلودكم واعضائكم وما كنتم تستترون عند ارتكابكم
الفواحش من ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم لانكم
لانكم لم توقنوا بالبعث ولكن ظننتم عند استتاركم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلكم مبتدأ ظنكم بدل منه الذي صح

خسرانهم لكل احد وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك والله تعالى اعلم سورة حم
السجدة مكية ثلث وخمسون آية
بسم الله الرحمن الرحيم

حم الله تعالى اعلم بمراده به تنزيل من الرحمن الرحيم مبتدأ كتاب خبره فصلت آياته
بينت بالاحكام والقصص والمواعظ قرآنا عربيا حال من كتاب بصفته لقوم يعلمون
يفهمون ذلك وهم العرب بشيرا صفة قرآنا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم
لا يسمعون سماع قبول وقالوا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قلوبنا في اكنة اغطية مما
تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ثقل ومن بيننا وبينك حجاب خلاف في الدين فاعمل على دينك
اننا عاملون على ديننا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا
اليه بالايمان والطاعة واستغفروه وويل كلمة عذاب للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة
وهم بالآخرة هم كافرون ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون مقطوع
قل ائنكم بتحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينها بوجهيها وبين الاولى
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الاحد والاثنين وتجعلون له اندادا شركاء ذلك
رب العالمين جمع عالم وهو ما سوى الله تعالى وجمع لاختلاف انواعه بالياء والنون تغليبا
للعقلاء وجعل فيها رواسي جبالا ثوابت من فوقها وبارك فيها بكثرة المياه والزروع
والضروع وقدر قسم فيها اقواتها للناس والبهائم في تمام اربعة ايام اي الجعل وما
ذكر معه في الثلثاء والاربعاء
سواء نصب
على المصدر اي استوت الاربعة استواء لا يزيد ولا ينقص للسائلين عن خلق الارض
بما فيها ثم استوى قصد الى السماء وهي دخان بخار مرتفع فقال لها وللارض ائتيا الى مرادي
منكما طوعا او كرها في موضع الحال اي طائعتين او مكرهتين قالتا اتينا بمن فينا طائعين
فيه تغليب للمذكر العاقل او نزلتا لخطابهما منزلته فقضاهن الضمير يرجع الى السماء
لانها في معنى الجمع الآيلة الذي ظننتم بربكم نعت البدل والخبر ارداكم اي اهلككم فيه
فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا على العذاب فالنار مثوى منزل لهم وان يستعتبوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)